



GREEN
CLIMATE
FUND

Independent
Evaluation
Unit



نشرة GEvalBrief رقم 22

فبراير 2025

ieu.greenclimate.fund

أدلة موثوقة. سياسات مستنيرة. تأثير عالٍ.

التقييم المستقل لنهج الصندوق الأخضر للمناخ تجاه

خلفية

تم اعتماد التقييم المستقل لنهج الصندوق الأخضر للمناخ «الصندوق» تجاه الشعوب الأصلية «IPs» كجزء من خطة عمل وحدة التقييم المستقلة لعام 2024. واستهدف التقييم في المقام الأول الوقوف على مدى تأثير وفعالية النهج الذي يتبعه الصندوق إزاء الشعوب الأصلية، بما في ذلك تطبيق الضمانات البيئية والاجتماعية وتقسام منافع البرامج أو المشاريع مع الشعوب الأصلية. كما قيّم التقييم كذلك الاتساق الداخلي والخارجي لسياسة الصندوق الأخضر للمناخ تجاه الشعوب الأصلية (المشار إليها فيما يلي بـ «سياسة الشعوب الأصلية»)، ومدى تأثير تنفيذ سياسة الشعوب الأصلية على نتائج الصندوق. اتبع التقييم نهجاً قائماً على النظرية ومنهجيات قائمة على المشاركة والاستفادة لتقديم نتائج وتوصيات عملية وذات صلة لمجلس إدارة الصندوق الأخضر للمناخ والأمانة العامة وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد تم تقديم التقييم قبيل الاجتماع الحادي والأربعين لمجلس إدارة الصندوق في فبراير 2025.

النتائج

1. نهج الصندوق الأخضر للمناخ إزاء الشعوب الأصلية

- يُنظر إلى سياسة الشعوب الأصلية على نطاق واسع بفضل العديد من نقاط قوتها، وفي الوقت نفسه تحدد بشكل أساسي نهج الصندوق الأخضر للمناخ تجاه الشعوب الأصلية.
- وتتسق سياسة الشعوب الأصلية عموماً مع توجيهات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المقدمة إلى الصندوق الأخضر للمناخ. يمكن مواءمة سياسة الشعوب الأصلية لتشمل التطورات الأخيرة في الخطاب الدولي.
- إن سياسة الشعوب الأصلية من جهة، والضمانات البيئية والاجتماعية من جهة أخرى متوائمتان بوجه عام من حيث القصد، بيد أن المصطلحات والمفاهيم غير المتسقة تقوض من التطبيق.

- وبينما لا يزال الفريق الاستشاري المعني بالشعوب الأصلية في مرحلة إرساء روابطه وموارده المؤسسية، فإنه يبشر بتنفيذ واعد لسياسة الشعوب الأصلية.

2. مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ مع الشعوب الأصلية

- يتمثل نهج الصندوق الأخضر للمناخ بشأن الشعوب الأصلية في: (1) حماية الشعوب الأصلية من الضرر عبر تعزيز نهج «عدم إلحاق الضرر»، و(2) تعزيز التشاور وتشارك المعلومات. لا يوجد التزام محدد في إطار الصندوق بشأن الوصول إلى الشعوب الأصلية.
- يركز نموذج عمل الصندوق الأخضر للمناخ على السلطات الوطنية المعتمدة والكيانات المعتمدة، ويخلق تحدياً بنوياً يحول دون وصول الشعوب الأصلية إلى موارد الصندوق.
- الصندوق الأخضر للمناخ هو الصندوق الرئيسي المتعدد الأطراف الوحيد المعني بالمناخ الذي ليس لديه آلية محددة أو التزام بدعم الشعوب الأصلية.
- إنه من غير الممكن تحديد بدقة عدد المستفيدين من الشعوب الأصلية، أو مقدار التمويل الموجه إلى الشعوب الأصلية في حافظة الصندوق الأخضر للمناخ. وفقاً لتقديرات فريق التقييم، فإن هناك 128 مشروعاً متصلاً بالشعوب الأصلية اعتباراً من الاجتماع الأربعين لمجلس الإدارة.
- يُنظر إلى نهج الصندوق الأخضر للمناخ إزاء الشعوب الأصلية على أنه مناوره للامتثال. لذا، فإن الكيانات المعتمدة غير محفزة لتطوير مشاريع ذات مغزى مع الشعوب الأصلية.
- الطرائق البديلة مثل عملية الموافقة المبسطة «SAP» ونهج التقييم الخاص بمشروع محدد «PSAA» ليست لديها أحكام محددة بشأن الشعوب الأصلية. يمكن أن يكون برنامج دعم الاستعداد والأنشطة التحضيرية «RPSP» حاسماً لدمج اعتبارات الشعوب الأصلية، ولكن استخدامه انتهازي.



التكيف بقيادة محلية، وتعزيز الحوكمة القائمة على المشاركة، وإدماج المعرفة التقليدية.

التوصية 2: في الأجل المتوسط، ينبغي على الأمانة العامة للصندوق الأخضر للمناخ أن تنشئ آليات وتوفر موارد، بما في ذلك الدعم التقني والمالي بغرض التنفيذ الفعال لسياسة الشعوب الأصلية.

ويوصي التقييم باتخاذ الخطوات التالية:

- تهئية بيئة مواتية للشعوب الأصلية من خلال الاعتراف باحتياجاتهم، وزيادة إدماجهم في الوثائق التشغيلية والاستراتيجية للصندوق الأخضر للمناخ، وتعزيز خطاب الشعوب الأصلية في السياقات التي لا يمكن فيها تنفيذ القصد الكامل لسياسة الشعوب الأصلية بسبب التشريعات الوطنية السابقة، ودعم تطوير مشاريع الشعوب الأصلية بشكل نشط.

- تصميم طرائق دعم الصندوق الأخضر للمناخ، مثل مرفق إعداد المشاريع «PPF» و«RPSP»، لاستهداف الشعوب الأصلية والتعاطي معها بشكل أفضل.
- تحسين الرصد في المشاريع التي تشمل الشعوب الأصلية، من خلال مؤشرات محددة، تقوم بقياس المنافع المشتركة والبيانات المفصلة حسب المنظور الجنساني.

التوصية 3: في إطار دور العناية الواجبة من المستوى الثاني والهيكل القائم على الامتثال، يحتاج الصندوق الأخضر للمناخ إلى معالجة أوجه القصور في الرقابة على الامتثال، بما يضمن المرونة الكافية لتكييف سياسة الشعوب الأصلية مع مجموعة متنوعة من السياقات والمخاطر.

ويوصي التقييم بأن يقوم الصندوق الأخضر للمناخ بما يلي:

- تعزيز الرقابة عن طريق تعزيز المعلومات ذات الصلة بالشعوب الأصلية في مجالات الإبلاغ والرصد والتقييم.
- بناء القدرات لرصد الامتثال.
- تعزيز دور الفريق الاستشاري المعني بالشعوب الأصلية في استعراض المشاريع ورصدها.
- تعزيز آلية الامتثال وأدوات الرصد.
- بناء وتعزيز آليات التظلم على جميع المستويات.

التوصية 4: يجب أن يتصدى الصندوق الأخضر للمناخ للتحديات الأساسية لنموذج الأعمال المعني بالشعوب الأصلية وأن ينظر في إنشاء نافذة أو برنامج خاص بالشعوب الأصلية.

ويوصي تقرير التقييم بأن تشمل هذه النافذة ما يلي:

3. تنفيذ مشاريع الشعوب الأصلية

- تتضمن سياسة الشعوب الأصلية نهجًا مشجعًا بشأن المعرفة التقليدية. ومع ذلك، فإن استخدام هذه المعرفة في مقترحات التمويل يعتمد على الوقت والموارد المتاحة لكيان معتمد ما.
- لا توجد مؤشرات خاصة بالشعوب الأصلية في نظم الرصد للصندوق الأخضر للمناخ، وبالتالي لا يمكن تقييم نتائج الشعوب الأصلية.
- ومع ذلك، تظهر بعض النتائج المشجعة على مستوى المشاريع، ويمكن ملاحظتها في دراسات الحالة الواردة في هذا التقييم.
- وبالمثل، لا يمكن تقييم المنافع المشتركة في المشاريع المتصلة بالشعوب الأصلية.
- تشمل العديد من المشاريع أنشطة متنوعة تستهدف المرأة، وإن كانت لا ترقى إلى مستوى التمكين الفعال.

4. العوامل التي تؤثر على نهج الصندوق الأخضر للمناخ إزاء الشعوب الأصلية

- إن تنفيذ سياسة الشعوب الأصلية متجذر في السياق الوطني ومرهون به، ويقع خارج نطاق نفوذ الصندوق.
- تعد عملية الرقابة بعد الموافقة على سياسة الشعوب الأصلية محدودة.
- يقتصر تطبيق الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة «FPIC» على مرحلة إنشاء المشروع، وتتم كحدث وحيد وليس حدثًا مستمرًا. تخضع «FPIC» للموارد والمتغيرات.
- توجد أدلة على أن تطبيق «FPIC» بطريقة سليمة يؤدي إلى نتائج مستدامة للمشاريع.

التوصيات

التوصية 1: ينبغي على الصندوق الأخضر للمناخ أن يواصل، في الأجل القصير، تعزيز سياسة الشعوب الأصلية ومبادئها التوجيهية التشغيلية ومعايرة أدواتها التشغيلية بغرض التنفيذ الكامل للأهداف المتوخاة من سياسة الشعوب الأصلية. ومن الضروري اتخاذ الإجراءات التالية:

- تعزيز الوعي بين السلطات الوطنية المعتمدة والكيانات المعتمدة، من خلال الاستفادة من شرعية وخبرة الفريق الاستشاري المعني بالشعوب الأصلية.
- تحديث المبادئ التوجيهية التشغيلية لسياسة الشعوب الأصلية وتفعيل تضمين المعرفة التقليدية.
- أن تنعكس الأولويات المعيارية الناشئة على الصعيد العالمي، في تحديثات سياسة الشعوب الأصلية المقبلة. وتشمل بعض المجالات التي ينبغي معالجتها

الأساليب المتبعة

اعتمد التقييم نهجاً متعدد الأساليب، بإدماج أساليب نوعية وكمية لجمع البيانات، وبناء مجموعة البيانات، وتحليل البيانات. وشملت الأساليب الرئيسية لجمع البيانات توليفاً من تقييمات سابقة أجرتها وحدة التقييم المستقلة، واستعراضاً مكتيبياً، واستعراضاً للأدبيات، واستعراضاً للوثائق، وتحليلاً للبيانات على مستوى الحافظة، ومقابلات شبه منظمة، ومناقشات مجموعات التركيز، فضلاً عن دراسات الحالة القطرية. وشملت دراسات الحالة القطرية بوتسوانا وكولومبيا وباراغواي والفلبين وفانواتو. وأثناء إجراء التقييم، اضطلع فريق التقييم بمهامه من منطلق الاحترام التام للشعوب الأصلية، مسترشداً بمسائل التقييم ومتواءماً مع معايير التقييم الخاصة بالصندوق الأخضر للمناخ. واستند نطاق التقييم وإطاره إلى استعراض مكتبي، إلى جانب مشاركات متعددة من قبل موظفين وشركاء في الصندوق الأخضر للمناخ، والفريق الاستشاري المعني بالشعوب الأصلية، وخبراء مختصون بالشعوب الأصلية، ومنظمات الشعوب الأصلية.

- التزام حافظة استراتيجية بتخصيص جزء من حافظة موارد الصندوق الأخضر للمناخ للشعوب الأصلية.
- تكيف نموذج الأعمال، من بين أمور أخرى، من خلال الاستفادة من الدور الوسيط الذي تقوم به منظمات الشعوب الأصلية.
- تطوير ثقافة موجهة نحو الشعوب الأصلية تعترف بالشعوب الأصلية بوصفهم الرعاة الشرعيين والقائمين على الموارد والأقاليم.
- التحرك نحو نقلة نوعية للشعوب الأصلية مع مزيد من الوسائل المنهجية والمدرسة لفائدة الشعوب الأصلية.
- **التوصية 5: ينبغي على الصندوق الأخضر للمناخ أن يوضح موقفه الاستراتيجي من الشعوب الأصلية أثناء خضوعه لإعادة الهيكلة ويتخذ قرارات استراتيجية وأن يقدم توجيهاً واضحاً بشأن نهجه إزاء الشعوب الأصلية.**
- عند تنفيذ هذه التوصية، يوصي التقييم أخيراً بما يلي:
- عند تنفيذ سياسة الشعوب الأصلية، ينبغي للصندوق الأخضر للمناخ أن يوازن بين المرونة والتشريع، وأن يحدد ذلك بوضوح في المبادئ التوجيهية والأدوات التشغيلية.
- ينبغي توضيح النهج المتبع إزاء الشعوب الأصلية، بما في ذلك ما إذا كان الصندوق الأخضر للمناخ سيدعم الشعوب الأصلية بنشاط أكبر ويعزز من مؤسساتهم (من عدمه).
- ينبغي على الصندوق الأخضر للمناخ الاستفادة من مكانته لوضع معايير للتفاوض بحسن نية مع الشعوب الأصلية والتفاعل معها وتمكينها.
- ينبغي على الصندوق الأخضر للمناخ أن يستكشف دوره وإمكاناته لتهيئة بيئة تمكينية للشعوب الأصلية وأن يتفاعل معها بصورة مجدية.



GREEN
CLIMATE
FUND

Independent
Evaluation
Unit



Yeosu-gu
Incheon 22004
إنتشون، جمهورية كوريا

للتواصل مع وحدة التقييم المستقلة

+82-10-3458-6476
iieu@gcfund.org
ieu.greenclimate.fund

وحدة التقييم المستقلة
الصندوق الأخضر للمناخ
Art center-daero, 175

